[251] الاثم. والتلقف: الأخذ بسرعة. 113 - القصص: بالاسناد إلى الصدوق باسناده إلى ابن عباس قال: قال إبليس لنوح عليه السلام: لك عندي يد، ساعلمك خصالا، قال نوح، وما يدي عندك ؟ قال: دعوتك على قومك حتى أهلكهم الله جميعا، فاياك والكبر، وإياك والحرص، وإياك والحسد، فان الكبر هو الذي حملني على أن تركت السجود لآدم فأكفرني وجعلني شيطانا رجيما وإياك والحرص فان آدم ابيح له الجنة ونهى عن شجرة واحدة فحمله الحرص على أن أكل منها، وإياك والحسد فان ابن آدم حسد أخاه فقتله، فقال نوح عليه السلام: فأخبرني متى تكون أقدر على ابن آدم ؟ قال: عند الغضب (1). 114 - ومنه بالاسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عمن ذكره عن درست عمن ذكره عنهم عليهم السلام قال: بينا موسى جالس إذ أقبل إبليس وعليه برنس (2) فوضعه ودنا من موسى وسلم، فقال له موسى: من أنت ؟ قال: إبليس، قال: لا قرب الله دارك، لماذا البرنس (3) ؟ قال: اختطفت (4) به قلوب بني آدم، فقال له موسى عليه السلام: أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت (5) عليه، قال: ذلك إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في نفسه ذنبه، وقال: يا موسى (6) لا تخل بامرأة لا تحل لك (7) فانه لا يخلو رجل بامرأة لا تحل (8) له إلا كنت صاحبه دون أصحابي، وإياك أن تعاهد الله عهدا فانه ما عاهد الله أحد إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحل بينه وبين الوفاء

---

(1) قصص الانبياء: مخطوط. (2) في المجالس: برنس ذولون فلما دنا من موسى خلع البرنس وأقبل عليه فسلم عليه. (3) في المجالس: فلا قرب الله دارك فيم جئت ؟ قال: انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله عزوجل، فقال له موسى: فما هذا البرنس ؟ (4) في النسخة المخطوطة: أختطف به (5) استحوذ عليه: غلبه واستولى عليه، (6) في المجالس: وصغر في عينه ذنبه، ثم قال له: اوصيك بثلاث خصال يا موسى. (7) في المجالس: ولا تخلو بك. (8) في المجالس: ولا تخلو به.